الخطاب السردي من التقويض إلى البناء
قصاصات قلق للطيفة حرباوي أنموذجا

Narrative discourse from undermining to building qusasat qalaq for Latifa Harbawi as a model

شهيرة زرناجي *

جامعة محمد خيضر– بسكرة (الجزائر)

Chahira.zernadji@univ-biskra.dz

فوزية دندوقة

جامعة محمد خيضر– بسكرة (الجزائر)

fz.dendouga@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2021/09/24 تاريخ القبول 2021/12/27 تاريخ النشر 2021/12/31

ملخص:

يتناول هذا المقال أسلوبا جديدا في إنتاج الخطاب الروائي، إنه أسلوب التفكيك، والتقويض، حيث يتحول السرد إلى بوح متقطع الأنفاس، بعد أن كان النفس فيه طويلا، بل بعد أن تنافس المتنافسون في طوله وامتداده، ونحن إذ نختار هذا النوع من الكتابات السردية إنما نسعى إلى الكشف عن العلاقة التلازمية بين التقويض والتكثيف، بين التفكيك والتجميع، حيث استطاعت الكاتبة لطيفة حرباوي في قصاصات قلق؛ وهي نموذج الدراسة أن تقوض البناء السردي، وتكثف دلالاته، وأن تفكك لغته وتجمع معانيه.

الكلمات المفتاحية: التفكيك؛ البناء؛ الدلالة؛ اللغة؛ السرد.

Abstract:

This article deals with a new method in the production of the narrative discourse, it is the method of deconstruction and undermining, where the

* المؤلف المراسل

narration turns into a breathless revelation, after the breath was long in it, but after the competitors competed in its length and extension. To reveal the correlative relationship between undermining and condensation, between deconstruction and assembly, where the writer Latifa Herbawi managed in qusasat qalaq; It is the study model that undermines the narrative structure, intensifies its connotations, and is able to deconstruct its language and collect its meanings.

key words: deconstruction; Building; semantic; the language; narration

مقدّمة:

من هاجس الصلة بين التفكيك والبناء، وبين التقويض والتعمير يأتي هذا المقال الذي يتخذ قصاصات قلق للمبدعة الجزائرية لطيفة حرباوي نموذجا للدراسة، منطلقا من إشكاليته الجوهرية: كيف استطاعت الروائية الشاعرة أن تبني صرحا من الدلالات بخطاب روائي مفكك؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية تتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالوقوف على معظم القصاصات، بالوصف والتحليل والتفسير.

ونحسب أنفسنا سباقين إلى تحليل هذا النوع من الخطابات، بل والنظر إليه أنه خطابُ تفوق ومقدرة لا خطاب رداءة وعجز، فبعد شيوع قصيدة النثر، وما تعرضت له من نقد لاذع من أنصار القصيدة التقليدية جاء خطاب القصاصة الذي ينهض بأسمى المعاني وأقوى الدلالات من مجرد بناءات سردية سابحة في فضاء اللغة، ففي كل قصاصة تكتب حرباوي عبارات قصيرة موجزة ملغمة، معبرة عن أحلام محطمة، فتتحطم معها كل القيود، قيود السرد، وأعمدة الكتابة الروائية.

قصاصات قلق من التقويض إلى البناء

سيتم الوقوف في هذا المبحث عند قصاصات لطيفة حرباوي، هذه القصاصات التي تجاوزت المائة، للتعرف على استراتيجية المبدعة في التبليغ وبناء المعنى اعتمادا على بنية لغوية أساسها وجوهرها التفكيك والتقويض.

قُصاصات قلق قلم مُبدع لأنثى زمن التّغيير، لقلم أراد السّلام لشعوب مظلومة، مقهورة، شعوب تُصلي لأجل البقاء، أو الموت في خيمة رأفة بدل سقوط إعمار، فوقها، شعوب

لا تطلب الكثير وكما أنتم تعيشون وتنعمون تأكلون من الأصناف ولا تجوعون تضحكون كل السعادة ولا تحزنون، تقفون فوق كل الجسور، تدوسوننا مُنذ تلكم العصور، تعيشون الحياة ألوانها أفراحها، بكل ما فيها من جمالٍ وحياة، وتركتم لنا منذ الأزل شقاء وحُزناً لا يعرف إلاّ الخلود.

إنها فلسفة الغياب والسقوط، الجمود والحروب، في بوتقة الحزن المشهود الوطن كلُّه جروح، معانٍ تسقط ولا تدوم تصول وتجول بين السطور تُكسر الرمزيات وتُحطم كل الدلالات.

فنحن حين نقف (تحية للألم)[1] ، نرى أن الألم أصبح الوطن والوطن صار العدم، والألم في الأوطان أزمات وانقسامات وحرب الوجود تفرض لنفسها الدّم والخراب وحضارات الأمس لخصناها في أطلال المجد المبدعة في قُصاصاتها القصيرة جداً العميقة جداً. تُحدثنا عن نبأ جرح العرب الأكبر، جُرح فلسطين الأعظم الذي لا يبرأ، جرح ما يحدث من انشقاقات وانكسارات، من تحالفات وقطع للعلاقات. جُرح حروبنا المستمرة، تبعيتنا المستديمة اقتصادنا المتقشف تجارتنا الكاسدة مخططاتهم الناجحة إلى الأذقان ودموعنا إلى الأقدام، صرنا وطناً في عقر الألم وألماً في قلب الوطن.

الوطن في هذا القُصاصات يُهدر، يتأزم، حروبه أهليه صليبية، إسرائيلية صهيونية، أمريكية، وأطماع غربية، إيرانية وفلسفة شيعية، وطن يسقط في الأزمات في الانقسامات، وطن يُعاني العروبة والتعلُّم المصداقية، وطنُ يحترق ولا ينطفئ بقول حرباوي: " لم نفترق يا وطني لكنني كلّما اقتربت لأحضنك شعرت أنني أحترق"[2].

وللتعرف على هذه القصاصات وما تحتويه من إمكانات في هيكلة البنية السردية، وتحميلها قدرا من الدلالات الكثيفة والمعمقة نتطرق إلى أبرز ما جاء فيها، فيما يلي:

الإهداء: عندما ينطفئ كُل شيء، سنعتزل الحُزنَ مَعًا. إهداء ثلاثي الأبعاد، الأنا والآخر في هيئة سند والحزن في هيئة معبد، ولتبدأ المراسيم الجنائزية.[3] تجعل لطيفة حرباوي من

إهداء قصاصاتها واجهة زاخرة بألوان قاتمة من الدلالات، أولها دلالة الزمن، وثانيها دلالة الاغتراب، وثالثها دلالة الارتباط بالآخر، والانتماء إلى الجماعة، فعندما يكون زمن العزلة هو انطفاء الأنوار، بل انطفاء كل شيء، ليعم الكونَ السكونُ، يتجلى زمن الليل بكل معانيه ودلالاته، و"لعل أهم أوجه الليل السلبية، هي الوجه الذي يقودنا إلى اغتراب البطل، أو الشاعر في الوجود، ومجافاته للناس، وهو الأمر الذي يفضي إلى أن يترك لهم عالم النهار كي ينطوي على نفسه، ومع أشباهه، في الليل الذي هو الفضاء الزماني والمكاني لتجمع المغتربين والمتوحدين والمنعزلين عن العالم في العالم"[4].

فدلالة الزمن الذي أشارت إليه حرباوي في إهدائها توطد الصلة بدلالة الاغتراب التي ستبدأ مع هذا الليل، لأن الكاتبة تتلذذ في قصاصاتها بالعزلة، وتستمتع بها ليلا، إنها وإن قالت سنعتزل الحزن معا في إشارة إلى انطلاق الفرح، وبدايات السرور، إلا أنها لا تملك من مؤشرات الفرح شيئا، لأنها زمنها هو الليل، وليلها جنائزي حزين بظلمته ووحشته وغربته.

القصاصة رقم 01: "عندما تُصبح الأحزان سيّدة المكان والزمان"[5]، هكذا تقول حرباوي في قصاصتها الأولى، فعندما يحدث ذلك فعلا لا يتعدى الخطاب الروائي كونه مجرد قصاصة، أو جملة قصاصات، فكيف لقلب مكلوم، ولسان أوثقت الجراح عضله أن يكتب أو يتكلم.

تصر الكاتبة على توثيق الحزن في قصاصاتها، وتؤكد على رسم ملامحه بين دفتيها، كيف لا وهي تجعل من تعبيرها عن آلامها وأحزانها بلسما تداوي به جراح نفسها، فتتخذ من اللفظ مطية لإبراز حالة مفعمة بالألم والحيرة.

القصاصة رقم 02: تظهر هذه إنسانية المبدعة وشعورها المرهف تجاه من عادوا من حروبهم إلى الديار، تقول الكاتبة في هذه القصاصة "فلا تُذكروهم بمن رحلوا"[6]. مختصرة

كل الأوجاع، وكل صوت للألم والأنين، بحثا عن ذاكرة بيضاء، أو عن فكر منفصل عن أحزانه ومآسيه.

القصاصة رقم 03: عندما نقتفي أثار آلامنا في عتمة أيامنا فلن نجد إلاّ بوصلة أحزاننا.

إن هذه القصاصات تحاكي في بنيتها المفككة تفكك عالمنا، وتشتت أواصره، في الوقت الذي تحكي فيه عن حزن يعتم هذا العالم، ويطفئ أنواره، وهنا نستحضر تصور ميخائيل باختين (Mikhail Bakhtine) للرواية في كونها فرصة ثمينة لممارسة نوع من التأمل الأنطولوجي في صورة الإنسان أكثر من كونها تطبيقات شكلية، أو أنساقا هيكلية[7].

القصاصة رقم 04: الطفولة عالم يشهد أن كل شيء عبارة عن فُقاعة كبيرة سرعان ما تزول بسبب الحروب.

القصاصة رقم 05: مُنتصف الموت، فنحن أنصاف أحياء دون هوية، ودون انتماء، ودون وطن فمتى اكتمل الوطن اكتملت حياتنا. حيث تعبر الشاعر في مجرد قصاصة، في خطاب مقتضب، وتعبير موجز أشد الإيجاز عن الرغبة في الانتماء، عن حب الوطن، وحب الحياة، فمتى اكتمل الوطن اكتملت الحياة.

القصاصة رقم 06: دور الأُم، ونساء يذهبن إلى الموت بعد يوم من الطائرات والقنابل.

فعندما لخصت لطيفة حرباوي خطابها السردي، استطاعت ببراعة لغوية فائقة أن تعمر دلالاته، وتكثف معانيه، إنه ليس الخطاب المنفصل عن الذات، وليس ذلك الخطاب الذي تختصر فيه الكلمات لمجرد الميل إلى الإيجاز، بل هو الخطاب الذي يعبر في تفكيكه وانهياره على تشييد معمار دلالي يناهض الحروب التي ثكلت الامهات، ورملت الزوجات، ويتمت الأبناء والبنات.

لم تقل حرباوي شيئا من هذا، أنى لها أن تقول؟ وهي لم تكتب سوى قصاصات، لكنها استطاعت أن تحملنا بكلماتها، وقصاصاتها إلى أحلامها البعيدة بغد يملؤه السلام، وتسوده الطمأنينة. وركضا وراء هذه الأحلام تقول في القصاصة التالية:

القصاصة رقم 07: "نداء للحياة تقرر الرّحيل". فالروائية تشعر بغربة الوطن، وغربة الروح، وغربة الجسد، ما جرها أن ترسل نداءها لحياة قررت الرحيل، تلك هي حياة البؤس، والعذاب التي تحكيها حرباوي، والتي ملت التشبث بها، فقررت الرحيل، والمغادرة. وليته الرحيل من العادي إنه الرحيل الذي تحدثت عنه في القصاصة الموالية فقالت:

القصاصة رقم 08: قصّة الهجرة إلى بقاع الأرض كُلّها هروباً من وطن تُمتهن فيه حرفة سرقة النعوش.

القصاصة رقم 09: كيف نبتسم وجُرح الوطن يبتسم!

في هذه القصاصة تتجلى بلاغة الانكسار، والانشطار، قمة التفكك والانهيار، حيث يمتزج في النص طل سمات الواقعية والتسجيل والتمثيل الساحر والتكثيف الشاعري والحجاج الذهني في بناء النص[8]. فلطيفة حرباوي، توجز اللفظ وتعمق المعنى، تقوض البناء وتكثف الدلالة.

القصاصة 10: صور، وشُهداء ومتحف وبضع مشاعر تُلخص عُمر الشّقاء.

وتستمر القُصاصات في قلقها تعزف أحزاناً في ربيع أصفر، في وطن لا يعيشه إلاّ الشقاء، وطن رحل عنه العمر، فأضحى بلا أمس وبلا غد وبلا وطن...[9]

ها هي الزّاهدة في معبد الكلمة، تُبدع لصورة حكايات وللمواقف جُملا واستعارات، كنايات وجناسات، سجعاً بقوافي تنسج للحرب خيوط السّرد وحُبكة السّبك في فلسفة إبداع مُتقنة، قائمة على هيمنة الكلمة التي قطعت علاقاتها بمرجعياتها العادية، وفجرت طاقاتها الذاتية[10]، تقول: "لا توقظوا دمي، أتركوه يغط في الكون، علّمته كيف يستيقظ ساخراً"[11]، هي صورة تُجسّد عُمق الوجع السّاكن فينا، لدرجة تُعلّمنا السُّخرية من الأنا، من الآخر، من الحياة ومن الوطن...

ها هي في **القصاصة** 24 تقول: "أُقلب صور الموتى لأطمئن على حياة العالم"[12]، إنّها السُّخرية من عالم لا يتحرّك إزاء موتنا نحن (العرب)، نحن الحفاة على السّليقة، نحن الجُناة على الحقيقة، إنها قُصاصة حرّرتها حرباوي من قيود النّثرية لضرورة شعرية وقضية وطنية.

القصاصة رقم 71: الذين يُشرعون أفواههم للذباب ويُعلّقون ظلالهم المبللة على شرفات آيلة للقنوط. في هذه القصاصة كسر لكل منطقي فنحن عادة لا نشرع أفواهنا كي لا يَدخلها الذباب، لا نُعلّق ظِلالنا وتلك الشُّرفات ستؤول إلى القنوط[13].

لكن قمة اليأس وقمة القنوط، ومرارة الفشل، والخذلان، كل ذلك فتح للسخرية بابا عجيبا شرعت الروائية دفتيه في قصاصاتها، فأوجزت واختصرت، اقتضبت البناء، وانتهكت حرمات الخطاب لتقيم للمعنى محرابا قدسيا، يشتد متانة بعد كل قصاصة.

القصاصة 72: تقول لطيفة حرباوي: "أطفئوا العالم وأشعلوا أعواد العتاب" إذ لم يعد للعالم جدوى لكثرة مآسيه وحروبه. تتجلى في هذه القصاصة وفي غيرها مقولة الاختلاف الذي "يوجد في اللغة ليكون أول الشروط لظهور المعنى"[14]، ويعني كل مظاهر التشتت والانتشار والتفرق في المكان والزمان، كما يعني تعارض الدلالات حضورا وغيابا. فالعتاب في هذه القصاصة يحتل أعواد الثقاب، والعالم ينطفئ، ليشتعل العتاب، والقصاصات تختصر التركيب لتعلي من شأن المدارك والمفاهيم. لهذا نجدها تقول فيما تبقى منها:

القصاصة رقم 73: " كُلهم يخرجون مِني " فغربال العُمر للتصفية، والمحاسبة ومُراجعة الذّات.[15]

القصاصة رقم 74: كسر لكل التوقعات بألفاظ غير مُتوقعة: مسقط حُزنه/ رأسه، مشياً على الأحلام/ الأقدام، حيث تمارس لعبة المفارقة اللغوية، أو قل لعبة الممارسة اللامنطقية، لتبرز الكلمات عندها في علاقة سياقية غير مألوفة، ولا معهودة، إنها تشرح لا منطقية التركيب في قصاصتها الموالية، فتقول:

القصاصة رقم 75: "الملل فليس لدي ما أقوم به غدا..."، تشتكي روائيتنا من فراغ خانق، ومن أزمة زمنية كبلتها، وقيدتها، فلخصت كلامها، لكنها فجرت مشاعرها، وأبرزت قدراتها على التعبير والبوح.

القصاصة رقم 76: تبدع الكاتبة في بناء لغوي يخيل لقارئه للوهلة الأولى أنه مفكك، مهدم، قوضه الرحيل إلى تكنولوجيا ساحره، أو حطمته لغة مهترئة ضعيفة، لكنه في حقيقة أمره إبداع القصاصة، وخطاب الثورة على الإطناب، والاسترسال، في أرض تقول عنها لطيفة حرباوي[16]:

أرض سقيناها الظمأ... والنتيجة

أرض أطعمت الصّدأ... فالذي تزرعه ستحصده

شئت أم أبيت.

فأنى لأرض عطشى أن تلد المسترسلين والمشيدين؟ وأنى لأرض أطعمت الصّدأ أن تنجب القوي السمين، شئت أم أبيت إن اختزال الرواية في قصاصة صار لونا آخر من الإبداع احترفته لطيفة حرباوي، ففككت وشيدت، قوضت وعمرت. اختزلت المبدعة النص في قصاصات وشيدت منها خلالها معمارا دلاليا يفوق صرح التراكيب.

القصاصة 78: لم نفترق لكن بقربك نحترق يا وطناً.

القصاصة 79: سيدرة المنتهى ورعشة المنتهى جدار ننقش عليه أسماء أوطاننا بحذر.

القصاصة رقم 80: تقلب قصاصات لطيفة حرباوي موازين اللغة، وذلك ما مكنها من خلق خطاب مهدمٌ بناؤه عال في معانيه ودلالاته، تقول: في عجلة من (حُزني) أمري. أمهلني بعض (الموت) الوقت.

حيث تجعلنا هذه القصاصات نوقن فعلا أن البلاغة اليوم قد تخطت مجال الاستراتيجية البيداغوجية في فن القول والخطاب، لتشمل حقل الفنون التشكيلية، والسينما والتلفزيون والإعلان التجاري، وفنون الموضة والأزياء، مسجلة حضورها كمبحث مؤهل لمعالجة أنماط

التعبير والتواصل المختلفة، وتحدد الصور البلاغية كانزياحات عن تعبيرات متعارف عليها[17].

القُصاصة رقم 81: تعطّلت الحُنجرة فضاعت القصائد.

القُصاصة رقم 82: عصفورة تكح أم إنساناً فقد الصّوت وأضحى المرض دليل العجز.

القُصاصة رقم 83: لا يوجد دائماً ذلك الغد لربما نموت في الحرب.

القصاصة رقم 84: قلوبنا التي تضيق.

القصاصة رقم 85: يسكنون القلوب العاجزة أصحاب العطايا وحُسن النوايا.

القُصاصة رقم 86: إعادة الأسماء القديمة إلى مكانها غير ممكن فكل شيء تغير حتى المشاعر لم تعد هي.

القُصاصة رقم 87: الملل حتى مع من كنا نظن عشقهم، فكل شيء تبدّل وبات بلا أمل.

القصاصة رقم 88: رئة مسدودة المنافذ.

قُصاصة رقم 89: يمزقون القلب حين يقولون دعوا اليتيم يُخربش.

قصاصة رقم 90: الأماكن التي عبرتني لم أعبرها أنا بمحض إرادتي فالعودة إلى الماضي قصائد تُعيد لنا الذاكرة.

ما أكثر هذه القصاصات وما أبعد بعضها عن بعض، وهي تُظهر في انعزاليتها وتفكك أواصرها عجز اللغة عن حمل الواقع، وتقيم في كل حضور لغوي فلسفة للغياب لا تنتهي، وهذا هو المفهوم الحقيقي للتفكيكية كمنهج يستند إلى بعثرة النص "بحيث يصبح المعنى لا نهائيا، وتتفجر حدود النص، ويكتفي المؤول بتتبع الآثار في حقل التناص اللانهائي"[18]. وبهذا المعنى يمكننا القول إن قصاصات حرباوي قصاصات قلق تغيب فيها الصورة الفعلية، لتفتح للقارئ باب التأويل مشرعا. وهذا ما يظهر في القصاصات اللاحقة:

قُصاصة 91: طائر السنونو المهاجر، يضع ريشة هُنا تاركاً القصيدة وشيئاً من القوافي الشّاردة.

قصاصة 92: قلوب مُعرّضة للجرح، فالعُزلة وصيةُ أمي عن ألسنتكم الحادة.

قصاصة رقم 94: أن نقتتات من ركام الصور، ذكريات ذلك العمر لوجع فريدٍ وبوليسٍ حريصٍ.

قصاصة رقم 95: رموك في البحر غريقاً لفضك البحر لشاطئهم ليتعلموا حجم قذارتهم.

قصاصة رقم 96: غريب أن لا ننسى، فالذاكرة الموجوعة لا تبرأ.

قصاصة رقم 97: وطني إما الألم أو حُلْم بلا أمل.

قُصاصة رقم 98: من تحرر من خوفه ليبوح بنصٍ غاضبٍ لم يُكتب النص للأحياء بل للموتى والشّحاذين أملاً بالجنة والقَصاص.

قُصاصة رقم 99: لماذا نعيش الجوع والحرمان واللامأوى وكُلنا (أولاد تسعة).

أن تكون العزلة وصية، أو أن نقتتات من ركام الصور أو تكون الكتابة للموتى، لأمر محير يزرع أما القارئ ألغاما يوشك انفجارها، وقد لا تنفجر، فالنص في جملة القصاصات هذه "متعدد المعنى، ملتبس الدلالة، كثيف المفهوم، متوتر الوجهة، إشكالي القضية والأطروحة... يحتمل غير قراءة ويختزن ما لا يتناهى من القراءات التي تراكمت وتفاعلت في ذهن مؤلفه بمسبقاته وبداهاته أو باحتمالاته وأبعاده"[19].

قُصاصة رقم 100: تُخاطب فرحاً كئيباً فرحاً بقطعة رغيف تسد ألم الجوع.

قُصاصة رقم 101: عندما نُشبه أرغفة الخبز بمن نُحب...

القُصاصة 118: أمنية بريئة جداً ولحظة صدق مع أناسي لا نعرفهم لتبقى الحدود معهم فاصلة فلن يتجرّؤا على كسرنا كما كسرنا الأقربون.

القُصاصة 125: براءة زمن الطفولة حين كان للسّعادة معنى، كبرنا وكبر معنا الدّمع.

القُصاصة 130: اكتشاف حقيقة من كُنا نُحب في لحظة عدم تُقبُّل منَّا أي إهانة جديدة فالكأس الكبير قد فاض.

القُصاصة 137: يُتم في مُستعمرة العُمر والمِقابل جُحود أَزليٌ.

وتستمر القصاصات التي قوضت البناء شكلا وشيدته مضمونا، من خلال بنية لغوية تقوم على التدمير الذاتي، و"تعج بالكسور والشروخ والفجوات"[20]، لتعرب جميعها عن ألم يعذب الروح ويبكيها، يحرق الذات ويطفئها، يقتل الأمل ويقبره، فاعتزال الأحزان سيكون مع بداية الأحزان، لذلك لا بد من توقيع لهذا الحزن الذي سيكبر البحر من دموعه، كيف لا؟ وقد كان للكاتبة وطن ومُتّسع من الغباء، كانت تتمرن على السُّقوط من أعلى الحُلم، وكي لا تكون وحيدة أمسكت بيد الوهم جيّداً ثم سمّته صديقاً، فلينطفئ العالم، ولتشتعل أعواد العِتاب، لا أعواد الثقاب، فلا نور ولا ضوء... ستدفن الحقيقة، لأنها تركض إلى آخر السّراب. والكل يتطلع كل يوم؛ يطرقون قلبها ليطمئنوا على حُزنها. حزن يُرفع كل صباح لتقف تحية للألم، لا للعلم، هذا القلب متساوي الأوجاع لا الأضلاع ينزف حزنا ويأسا.

3. خاتمة:

تستثمر الكاتبة كل القصاصات للتعبير عن قلقها التّائة، تلعب خلالها بالأفكار، بالألفاظ، بالصور، تكسر جموداً، تخلق جُملاً يتعدد فيها التأويل لنُعمل خلالها الفكر ونبحث عن إجابات لأسئلة واستفهامات متعددة، وخلاصة بحثنا في هذه القصاصات:

– أن الكاتبة لطيفة حرباوي قد أجادت لعبة التفكيك السردي كمظهر من مظاهر السرد المعاصر، وما بعد الحداثة.

– تكمن بلاغة التفكيك في قصاصات قلق في رصد أنساق التتابع، وتجاوز انشقاق المعنى وانشطاره إلى تلاحم الدلالة وتكثيفها.

– يعد المدلول الحرفي في قصاصات قلق كبنية لغوية تفكيكية، مفهوما إشكاليا لا يوصل إلى الغايات الحقيقية من التأليف.

الهوامش:

---

[1] حرباوي، قصاصات قلق، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة – الجزائر، ط1،2017 م.

[2] م ن/ ص 31.

[3] م ن/ ص 07.

[4] جابر عصفور، ليل الوحشة والوحدة والغربة، الموقع الالكتروني: https://gate.ahram.org.eg/daily/News، في الساعة: 20:30، بتاريخ: 2021/09/15

[5] حرباوي، قصاصات قلق، ص 07.

[6] م ن/ص07.

[7] محمد أنقار، البلاغة والسمة، مجلة فكر ونقد، ع25، يناير، 2000، ص20، 30.

[8] شرف الدين مجدولين، الصورة السردية في الرواية والقصة والسنما، دار رؤية للنشر والتوزيع، 2006، ص21.

[9] لطيفة حرباوي، قصاصات قلق، ص 09.

[10] مطاع الصفدي، بحثا عن النص الروائي، مجلة الفكر العربي المعاصر، مركز الإنماء القومي، بيروت، ع48، 49، 1988، ص7.

[11] حرباوي، قصاصات قلق، ص 11.

[12] م ن/ ص 13.

[13] م ن/ ص 28.

[14] سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الدار البيضاء، 1985، ص86.

[15] لطيفة حرباوي، قصاصات قلق، ص 29.

[16] م ن/ ص 29.

[17] محمد الماكري، الشكل والخطاب، مدخل لتحليل ظاهراتي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991، ص33.

[18] رشيد الإدريسي، سيمياء التأويل، الحريري بين الإشارة والعبارة، شركة المدارس، الدار البيضاء، ط1، 2000، ص15.

[19] علي حرب، هكذا نقرأ ما بعد التفكيك، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2005، ص23.

[20] كريستوفر بطلر، التفسير والتفكيك والايديولوجيا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2000، ص 62.